

مذكرة عن النباتات

ذات الاوراق الزخرفية

كوليوس (COLEUS)

من الفصيلة النعناعية عشبي حولي أو معمّر قصير النمو معتدله ذو ساق غض مربع سهل القصف وأوراق متقابلة بسيطة قلبية مسننة ومسحوبة قليلا أو كثيرا بشكل الحربة جالسة أو ذات ذنب والازهار قليلة الالهية تخرج في مجاميع طرفية تشبه العناقيد زرقاء أو أرجوانية أو فاتحة

موطنه المنطقة الحارة بربع الكرة الشرقى ويوجد بكثرة في أقاليم أفريقية وفي الهند وما جاورها ولبعض أنواعه درنات صغيرة جذرية تؤكل كالبطاطس يعتبر هذا النبات من أشهر نباتات القصارى المحبوبة للزينة نظرا لجمال أوراقه المنقوشة بمختلف الالوان الزاهية البديعة بين الاخضر والاصفر والاحمر والقرمزى والارجوانى والوردى حتى ليحار المرء في وصف وتميز كل صنف منه على حدة - ولا يتحمل الرياح الشديدة ولا أشعة الشمس المحرقة كما ان قلة الضوء تذهب بروائه - وأحسن ما يكون هذا النبات وهو في حالة صغره لانه متى كبر يتعرى ساقه من الاوراق السفلية ويذهب رونقه فيحسن والحالة هذه تجديد زراعته بالقصارى سنويا في الربيع لىبقى مورقا طول الصيف

يتسكاثر بسهولة بواسطة العقل الطرفية التى تقطع قرب زره ويمكن الحصول على عقل عديدة من نبات واحد اذا قطعنا البقية الباقية من الاطراف المورقة حوالى أوائل فبراير وتركنا النبات معرى من الاوراق فان الاضرار الجائنية على الساق تنمو الى أفرع جديدة يمكن أخذ العقل منها

ويتكاثر أيضا من البذور وفي هذه الحالة يكون من المحتمل ظهور ألوان جديدة منه وتبذر في الربيع (مارس وابريل ومايو) لتنقل شتلاته في يوليه وأغسطس . وأما العقل فيمكن غرسها في الربيع أيضاً وفي الخريف ويوجد النبات في ثرى خفيف رملي خصب

ويصاح الكوليوس لزينة الغرف والموائد والبلكنات الساكنة ويلاحظ أن قلة الضوء تحول دون جمال تلوين الاوراق فتصير ألوانها باهتة وحالتها سقيمة والعطش الشديد يتسبب عنه سقوط البرج الاسفل من الاوراق كما أن الرى بدون حاجة داع لذبولها

وفيما لو تعرى الساق من أوراقه السفلية يكون من المفيد قطف لباليب الأفرع النامية فتنشجع الازرار السفلية على النمو ويكتسى بها الجزء المتجرد منها فيزداد النبات بهجة وجمالا

وللنبات أصناف عديدة هي في الواقع نتيجة عمليات التزاوج التي حدثت وتحدث بين الأنواع الأصلية ومن أهم الأنواع :

(١) كوليوس بلومى (BLUMEI)

يعلو الى ٨٠ سنتيمترا قليلا التفرع أوراقه بيضاوية ضيقة لدى القاعدة ومسحوبة الطرف مسننة الحافة بانتظام ملونة بالاصفر والارجوانى والاحمر الداكن لامعة . وأزهاره عديدة القيمة

(٢) سرسوئيداس (THYRSOIDEUS)

ذو أوراق قلبية مسحوبة قليلا مفصصة الحافة بدون نظام لونها أخضر داكن أو خليط من الأخضر والارجوانى محبوب لآزهاره الزرقاء الجذابة التي تخرج على حامل زهرى طرفى فى شكل عنقودى يتكون من نحو العشرين من القريعات الزهرية على كل منها نحو العشر زهرات ويظهر قرب أواخر الصيف

كروتون (CROTON)

اسم لمجموعة من النباتات تدخل ضمن الفصيلة الأيفوربية (فصيلة بنت الفنصل) وقد أجمع النباتيون على أن تلك الفئة من النباتات المقصودة من هذا الاسم هي في الواقع تتبع الجنس كوديوم (Codium Variegatum) وكلاهما من فصل الفصيلة وأن لفظة كروتون قد جرت خطأ على لسان البستانيين. وأن نباتات الكروتون الحقيقية لا تستحق الاهتمام الموجه لنباتات الكوديوم الحقيقية الخليفة بالعناية (والتر. ب. رايت)

ونباتات الكوديوم قصيرة النمو وقد تكون أقرب إلى الشجيرات من غيرها ذات سوق ممتدة غالبا لكنها غير قوية وكثيرا ما يعترى اسفلها من الاوراق بمرور الزمن أو بتأثيرات عرضية والاوراق مختلفة الاشكال بسيطة جميلة مصقولة في أغلب الأنواع ذات ألوان مزدوجة أو مثلثة بديمة وهذا مما جعل لتلك الفئة مرتبة رفيعة بين نباتات الزخرف المنتشرة لدينا فمن وجهة الشكل ترى الاوراق السيفية وشبه الحر به والقلبية المسحوبة والبيضاوية والمستطيلة والمبرومة ومن وجهة الالوان ترى الخضراء والمنقطة أو المبقعة بالاصفر كثيرا أو قليلا وذات الدائر الأصفر والذهبية والارجوانية وذات الضلع الاصفر أو الأحمر وما اختلف لون صفحتها العليا والخلفية عن بعضها وغير ذلك مما حجب البستانيين في أعينها حتى لا تكاد تخلو منها صوبة خصوصية كانت أو تجارية

وكل نباتات الكوديوم لا يمكنها احتمال أشعة الشمس المباشرة حيث تذهب بروائها ولا تقوى على الرياح الشديدة وإنما يعوزها الضوء الذي بدونه لا تكسب الوانها الزاهية ولمتها وتزرع غالبا بالقصارى وتوافق لتزيين الغرف المكشوفة كثيرة الضوء والبلاكنات المظلمة ولكل الامكنة على شرط وقايتها من أشعة الشمس المحرقة صيفا ومن الرياح الشديدة والبرودة شتاء وكلها ماعدا القليل منها لا يوجد نموه الا في الصوبات الزجاجية وما شا كلها.

تكاثر بسهولة بواسطة العقل اللينة الطرفية الناضجة التي تقطع أسفل زر
وإطول ثمان سنتيمترات تغرس في ترى رملي تحت الزجاج في خلال فبراير ومارس
ويمكن تكاثره من البذور إذا أمكن الحصول عليها وتستحضر من الخارج ولا
يزهر النبات هنا بمصر

ويقال أن في الامكان تكاثر الانواع البطيئة النمو (أى الحديثة الغير متوطنة
هنا) بتطعيمها على عقل الانواع السريعة النمو. ومن الممكن غرس العقل في
الحريف (أغسطس وسبتمبر) ولكن يعترض على ذلك بأن نسبة النجاح لا تشجع
على تكاثره في هذا الوقت من السنة

وأحسن تربة لنمو الكوديوم هي الطميية المحتوية على مواد نباتية متحللة
بنسبة الربع تقريبا مع شيء من الرمل الذي يساعد على سهولة الصرف. ويستحسن
اعطاء الاسمدة للنبات على حالة سائلة مخففة في ماء الري على فترات وخير
ما يستعمل في ذلك هو السماد البلدى

والكوديوم أصناف عديدة تتميز عن بعضها بشكل وتلوين الاوراق نذكر
منها هنا ما تمايزت عن بعضها في الوصف وما وجدت أكثر تحملا من سواها :

(١) اكيوفيلوليوس سبريس « *AUCUBAEFOLIUS SUPERBUS* »

قوى النمو ينمو خارج الصوبات الزجاجية بنجاح ذو أوراق صغيرة متبادلة
حربية منقطة أو مبقعة بالأصفر الفاقع

(٢) فتشياى (*VEITCHII*)

ذو أوراق مستطيلة بعروق حمراء قرمزية جميل قوى النمو

(٣) ريدياى (*REIDII*)

ذو أوراق حربية (تشبه الحربة) كبيرة بطول ٣٠ سنتيمترا وعرض ٨
سنتيمترات صفحتها متموجة والتموجات بارزة على سطحها العلوى خضراء داكنة

من السطح وارجوانيه نحاسية من الظهر . ضلعها الوسطى أحمر قرمزي الى منتصفه والعروق الجانبية على ظهر الورقة خضراء ظاهرة وسط اللون النحاسي تتلاقى عند نهايتها . يعلو هذا الصنف الى ١٥ متر لكنه يتعمرى لدى أسفله وهو من أقوى الاصناف

(٤) جوهانز (JOHANNIS)

ذو أوراق خضراء بدائر أصفر رقيق

(٥) وارنيباي (WARRENI)

ذو أوراق مبرومة الاطراف الى قرب منتصفها (تشبه البريعة) ذات لون أخضر أو أحمر زاهى وهو كسابقه غير متحمل وقاما يعثر عليه فى البساتين العادية

SANCHEZIA NOBILIS سنكيزيانوبيلي

نبات عشبي أو نصف شجيري ذوسوق لينة مربعة وأوراق كبيرة بيضاوية مسحوبة الطرفين قليلا تبلغ من ١٠ - ١٨ سنتيمتر طولاً ومن ٨ - ١٠ سنتيمتر عرضاً متقابلة خضراء مزدانة بخطوط من اللون الأصفر الفاقع تمتد فوق العرق الوسطى والعروق الجانبية المتوازية على صفحتها العليا :

يصلح للقصارى والجباليات الجذرية والاركان وهو قوى النمو . سهل التكاثر بواسطة العقل فى شهرى فبراير ومارس وفى اغسطس ويجود فى تربة طميية خفيفة . وهو على العموم جميل ويستحق العناية ويستفيد كثيرا من السماد السائل المتخفف عن تقيع السبلة القديمة ويمتاز عن غيره بسرعة نموه .

RUSCUS ACULATUS رسكس اكيولاتا

شجيري صغير معتدل عديم الاوراق الأصلية ذو ساق رفيع متفرع الى سويقات تتحور الى أجسام ورقية قلبية أو حربية الشكل (٣ × ٦ سنتيمتر) تعمل عمل الأوراق العادية والنبات يعلو الى متر تقريبا وتنمو له أزهار دقيقة

جدا مصنرة لدى منتصف الضلع الوسطى للأجسام الورقية من الخلف ويتخلف عن تلك الأزهار عنيتات حمراء .

وهذا النبات من أحسن ما ينتقى لزينة الموائد والامكنة السكثيرة الظل ويتحمل أكثر من سواه وينمو بنجاح حتى في التربة الرملية الخصبه ولا يوافق الا زراعة القصارى وهو قليل الجذور فلا يحتاج لفراغ كبير وسريع النمو ويكون في أحسن منظره قبل أن تزدحم به القصرية وعلى كل حال يراعى أن لا يزيد عدد أفرعه عن خمسة أو ستة في قصرية واحدة . ويلاحظ أنه متى ازدحمت به القصارى ينمو ضعيفا ويمكن تلافى ذلك بتوزيع النبات على عدة قصارى بعملية التقسيم .

يتكاثر بسهولة بواسطة تقسيم جذوره الدرنية في الربيع . وهذا النبات مشهور باسم صفندر أو مرجان كما يسميه البستانيون هنا

محمد بيومي على

